

الفقيه بن صالح.. تفويض التطهير السائل لتدارك التأخر المسجل في القطاع



لتدارك التأخر المسجل
في قطاع التطهير السائل
وانعكاساته الصحية والبيئية

● عبد الصمد صريح

والاقتصادية، وجه عامل إقليم الفقيه بن صالح رسالة تتوفر «رسالة الأمة» على نسخة منها إلى باشويات مدن الفقيه بن صالح، سوق السبت وأولاد عباد، ورؤساء دوائر الفقيه بن صالح، بني موسى الشرقية والغربية حول البرنامج الوطني للتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة، الذي انطلق منذ 2006 بتعاون بين وزارة الداخلية والوزارة المكلفة بالبيئة، لتدارك الخصاص والتأخر الحاصل في قطاع تطهير المياه العادمة، وإدراج نقطة تفويض تدبير السائل بجدول أعمال دورات المجالس الترابية بإقليم الفقيه بن صالح. ويهدف البرنامج الوطني إلى تحسين الشروط الصحية للجماعات المعنية والتحسين البيئي للأحواض المائية، ويقوم على تأهيل وتوسيع شبكة التطهير، وتوصيل وتقوية الشبكة المطرية، وإنجاز محطات للمعالجة.

وفي هذا الإطار تم خلق صندوق لتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة لتمويل هذه المشاريع بشراكة مع الفاعلين المعنيين، كما تم اعتماد تمويل هذا البرنامج بنسبة 70 بالمائة من قبل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب أو الوكالات المستقلة، و30 بالمائة من الجماعات المحلية ووكالات الأحواض.

وسيساهم هذا البرنامج في ربط شامل لشبكة التطهير بنسبة تفوق 80 بالمائة في الوسط الحضري، وتقليص التلوث بنسبة 80 بالمائة، وإعادة استعمال المياه العادمة المطهرة.

وللاستفادة من مشاريع برنامج التطهير السائل بإقليم الفقيه بن صالح يجب على الجماعات الترابية التوفر على دراسة تقنية، وتوفير رصيد عقاري لبناء محطة التصفية، وتفويض تدبير مرفق التطهير السائل، ووجود تهديد بيئي للمياه العادمة وإمكانية إعادة استعمال المياه العادمة.